

السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

م.م. فردوس خضير عباس

المديرية العامة لتربية القادسية

Assertive Behavior and its Relation to Social Adaptation of the Female Students in the Preparatory Stage

Asst. Lect. Fardos Kudair Abbass

The General Directorate of Education in Al-Qadisiya

Abstract

The present study aims at studying the assertive behavior and its relation to social adaptation of the female students in the preparatory stage. The sample of the study consists of (100) female students of Deewanya city. A questionnaire has been given randomly. The result of the study is that there is a relation between the assertive behavior and the social adaptation. This relation is about (40%) which means that if one increases the other will increase too.

الملخص

يهدف البحث الحالي بالتعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية وتكونت عينة البحث من (100) من طالبات المرحلة الإعدادية في مركز مدينة الديوانية إذ تبنت الباحثة مقياس للسلوك التوكيدي المكون من (27) فقرة والثاني مقياس للتكيف الاجتماعي المكون من (51) فقرة واستخرج لهما الصدق والثبات، وقد تم توزيع (100) استمارة لكل استبيان بطريقة عشوائية بالأسلوب المتناسب وقد تم الاعتماد الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج اتضح ان هناك علاقة ارتباطية بلغت (0,40) وهذا يشير الى ان الزيادة في درجة السلوك التوكيدي توازيها زيادة في درجات التكيف الاجتماعي المدرسي وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات من بينها، التوجه نحو الدراسات التي تتعرف على طبيعة التكيف المدرسي للطلبة.

الفصل الاول

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في المدارس كمرشدة تربوية لاحظت أن مشكلة انخفاض مستوى السلوك التوكيدي عند الطلبة متمثلة في: عدم رفض المطالب الغير معقولة ومجاملة الآخرين وعدم التعبير عن المشاعر السلبية من أبرز المشاكل. إن الفرد الذي يعجز عن التصرف بصورة مؤكدة في المواقف التي تتطلب ذلك، سيدفع ثمن عجزه من صحته النفسية، ومن شأن انخفاض التوكيد أن يزيد من احتمال تورط الفرد في أداء أنواع من السلوك، نتيجة لخضوعه لمحاولات فرض وجهات نظر الآخرين عليه، وعجزه عن قول كلمة (لا) لأقرانه الذين يحاولون إغراءه بالتورط في أنشطة مخالفة، أو سلوكيات لا يرغبها، ومن ثم فإن الفرد يكون في موقف يكون فيه عاجزاً عن مواجهة مشكلاته، أو الأشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد التوتر عنده. (شوقي، ١٩٩٨م ص23) من هنا يأتي دور المدرسة في مساعدة طلابها إذ ان الطلبة كغيرهم من افراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون الى اشباعها، ويتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الاشباع (الشيباني، 1973، ص12)

لذلك يجب على المدرسة ان تأخذ دورها في مساعدتهم من اجل الوصول الى مستوى افضل من التكيف الاجتماعي المدرسي وارتفاع مستوى توكيد الفرد على الصعيد الشخصي والاجتماعي وان عدم تمكنها من اشباع هذه الحاجات تؤدي الى نتائج سلبية اهمها فشلهم في التكيف مع المدرسة، كما أوضحت دراسة (مبروك، 2002، ص12) ان التعليم ظل

اهتمامه لفترات طويلة يرتكز على دراسة التحصيل الدراسي وكأنه يرتبط فقط بالجانب العقلي للطلبة، ولكن الدراسات الحديثة أشارت إلى أهمية الجوانب النفسية في التحصيل، ومن هذه الجوانب مدى تكيف الطالب ضمن المدرسة، وقد أثبتت هذه الدراسات أن الطلبة المتفوقين دراسياً يمتازون من حيث مستوى إحساسهم بالأمن النفسي والاجتماعي، كما يمتازون بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي السوي مع الآخرين. (كركة، 1999، ص33).

أن المهارات الاجتماعية لها دور هام في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته. (مبروك، 2002، ص23). فالفرد الذي تعالج مشكلاته ولا تشبع حاجاته الأساسية المشروعة، لا يمكن ان يبدع ومن ثم لا يمكن الافادة من طاقاته وقد يصبح عبئاً على مجتمعه اذ يكون مهتماً بهوموم الذاتية على عداها فينعكس ذلك سلباً على اسلوب تفكيره ومشاعره وردود افعاله اتجاه الحياة والمجتمع. (الجماعي، 2007، ص13). وبما ان البحث الحالي يأخذ جانب المرحلة الاعدادية والتي هي امتداد للمرحلة المتوسطة والتي تتركز فيها مرحلة المراهقة تنسم بالتغيرات الجسمية والنفسية التي تفرض نوعاً متميزاً من السلوك، غالباً ما يترتب عليه الكثير من المشكلات التي تؤثر في مجمل حياتهم اليومية في البيئة المدرسية، وترى (داي هونش) ان كلا من مشكلة علاقة المراهق مع الآخرين وتكيفه مع مدرسيه، وقضائه وقت الفراغ، تعد من المشكلات الشائعة في هذه المرحلة (معوض، ميخائيل، 1971، ص341) وقد اظهرت دراسة (شهاب) ان مشكلات الحيات المدرسية تحتل المرتبة الاولى بين المشكلات التي يعاني منها المراهقون في المدارس الثانوية، حيث

يعاني الطلبة من عدم توفر الوقت الكافي للمذاكرة والخوف من الرسوب، وعدم الميل لبعض الدروس، وخشية من الامتحان. (معوض، ميخائيل، ص346) ولما كانت المدرسة هي البيئة التي يقضي المراهق معظم اوقاته فيها، لذلك تكتسب العلاقة بين الطالب والمدرسة اهمية كبيرة لما للمدرس من تأثير في تهيئة الجو (النفسي) الاجتماعي المريح داخل الصف والمدرسة عن طريق اشراك الطلاب بالنشاطات الاجتماعية المدرسية المختلفة واشاعة العلاقات الحميمة مع الطلاب انفسهم من جهة وبين الطلاب ومدرسيهم والادارة من جهة اخرى. وقد احتلت المشكلات المتعلقة بالنواحي الدراسية مركز الصدارة فقد وجد (فيلدز) ان المشكلات التي تتعلق بالدراسة والعمل اكثر شيوعاً عند المراهقين من غيرهم. وترى دراسة (داي هونش) ان كلا من مشكلة علاقة المراهق مع الآخرين وتكيفه مع مدرسيه، وقضائه وقت الفراغ، تعد من المشكلات الشائعة في هذه المرحلة (معوض، خليل، 1971، ص92) وتتجسد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن

1- تحديد مفهوم السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي

2- قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث الحالي من كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية إذ يسלט الضوء على اثر السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماع المدرسي على الطالب، فالطالب يدخل إلى المدرسة لا ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع الطلبة والمدرسين والإداريين. وهذا كله يبلور شخصيته ويصقلها ويؤثر على إنتاجه مستقبلاً، مما يكون له الأثر على تقدم المجتمع وتطوره عن طريق رفده بأفراد صالحين لأبنائه. ويتفق علماء النفس والتربية والاجتماع على ان بناء شخصية الفرد وتكوين قدراته العقلية وتحديد سماته النفسية تتأثر الى حد كبير بعلاقة الفرد بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه (الخالدي، وخلف، 1990 ص69)، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، إلا أن موضوع التكيف المدرسي الخاص (أي فيما يخص مادة دراسية فقط: معلم هذه المادة،

تفاعل الزملاء أثناء الحصة الدراسية التي تخص هذه المادة، مساهمة الإدارة في حل المشكلات التي تعترض الطالب في دراسة هذه المادة...) وعلاقته بالتكيف المدرسي العام (أي فيما يخص جميع المواد: جميع المعلمين القائمين على العملية التعليمية، علاقة الزملاء بين بعضهم داخل الصف وخارجه، مساهمة الإدارة في حل الصعوبات التي تعترض الطالب في الصف والمدرسة وربما في المنزل...) لم يحظَ (على حد علم الباحثة) باهتمام على المستوى المحلي والمستوى العربي. يعد السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي من الأمور الرئيسة التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطلبة، لكونهما من المظاهر الشخصية الاجتماعية المهمة في المجتمع. ان الفرد المتوافق نفسياً واجتماعياً والقادر على تأكيد ذاته والوائق من نفسه والذي يستطيع الدفاع عن وجهة نظره، ويتابع عمله في اطار ودي من العلاقات مع الآخرين هو الفرد الصالح الذي يسهم في بناء المجتمع ويكون عضواً نافعا فيه، وهو النموذج الذي يسعى التعليم بصورة عامة الوصول اليه، وعلى النقيض من ذلك الفرد المتوجس (الهابس) الذي يكبله التردد فيلتزم الصمت ويحتمي بالسلبية في الانعزال عن الآخرين من حوله، فان مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنباً لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصاً سلبياً (سكران، 1989: ص216-217) ولعل التكيف الاجتماعي المدرسي والسلوك التوكيدي من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثة، لأهميتهما من حيث تأثيرهما في تكوين الشخصية الاجتماعية للطلبة.

ويمكن القول ان مرحلة الاعدادية هي الجزء الاخير من سنوات المراهقة وبشكل عام تتراوح بين (15-19) عاماً، ولأنها مرحلة تتميز بحدوث تغيرات جسمية ونفسية تفرض نوعاً متميزاً من السلوك (crow1956,p3) ومن بعض مظاهر هذا السلوك، ان المراهق يبدو وكأنه قليل التركيز ولانتباه كثير السرحان مضطرب، لا يشعر بالأمان والطمأنينة، كما تتولد لدى المراهق الرغبة في التحرر من السيطرة العائلية لاكتشاف الذات المستقلة الى الاكتفاء الذاتي، وقد تقوم في هذه المرحلة صراعات داخلية عندما يحاول تحديد حقوقه ومسؤولياته بالنسبة لعلاقاته مع الآخرين وقد تنعكس هذه الصراعات على تصرفاته احياناً ويؤثر في سلوكه اليومي سلباً او ايجاباً (crow1956,p5)، كما اكدت دراسة (ليستر والس كسرو) ان من بين المشكلات العديدة التي تتعلق بالحياة المدرسية وما تفرضه هذه الحياة من ضرورة خلق تكيفات جديدة مع المحيط المدرسي واقامة علاقات مع اقرانه من الطلاب او مع المدرسين وتكون هذه العلاقات اكثر نضجاً مما كانت عليه في المراحل الاخرى (crow1956,p226)، فضلاً على ان المؤسسات التربوية تأتي بدرجة من الاهمية بعد الاسرة في تكوين شخصيات الطلبة وتوجيههم وارشادهم ويكون هذا الدور اكبر في بعض الحالات التي تفقر فيها الاسرة الى الوسائل العملية والتربوية. (سليمان، 1987، ص62).

وتتلخص اهمية البحث الحالي في:

- 1- التعرف على مدى وجود ارتباط لمفهوم السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي على الطالب
- 2- تتجسد أهمية هذا البحث في رصد المكتبات المحلية بمرجع يفيد المهتمين بهذه الفئة وبمشكلاتهم النفسية والمدرسية والاجتماعية التي يعانون منها، والتي تؤثر على السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي
- 3- التعرف على العلاقة بين درجات عينة البحث وعلى مقياس التكيف المدرسي
- 4- يعد هذا البحث بحثاً نفسياً اجتماعياً يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع، ومن شريحة طلاب مرحلة الاعدادية التي ستكون مستقبل المجتمع، مما يعطي البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة ثقافية واجتماعية.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى السلوك التوكيدي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 2- مستوى لتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
- 3- العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

رابعاً: حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الاعدادي للفرع الادبي في مركز محافظة الديوانية وللعام الدراسي (2014-2015) للدراسة الصباحية والمدارس الحكومية فقط.

خامساً: تحديد المصطلحات: -

اسلوك التوكيدي Assertiveness behavior

1. النقشبندي (2005)

"قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم (لفظاً وسلوكاً) للمشاعر والأفكار والآراء تجاه الاشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التعدي على حقوق ومشاعر الآخرين" (النقشبندي، 2005، ص33)

2. الخطيب 1995

الدفاع عن النفس والتعبير عن الذات بطريقة تخلو من الاكراه وعبارة اخرى، هو جهد تكيفي وتعايش نشط مع البيئة ومحاولة تحقيق الاهداف الشخصية بوجود ضبط مضاد (الخطيب، 1995: ص223)

التعريف النظري

بما ان الباحثة قد استخدمت مقياس السلوك التوكيدي المعد من قبل (محمد موحان، 2011) فسوف تتبنى التعريف النظري والاجرائي الذي بنى المقياس على اساسه وهما:

هو قدرة الفرد على تحمل المسؤولية والمطالبة بالحقوق الشخصية. والتعبير الصريح والصادق عن الافكار والمشاعر مع الاخذ بالاعتبار حقوق ومشاعر الآخرين والقيم الاجتماعية (موحان 1911ص12)

التعريف الاجرائي

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس السلوك التوكيدي المستخدم في البحث الحالي.

تعريف التكيف الاجتماعي المدرسي

بما ان الباحثة قد استخدمت مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي المعد من قبل (رؤوف، 1974) فسوف تتبنى التعريف النظري والاجرائي الذي بنى المقياس على اساسه وهما:

أ - التعريف النظري

قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه، ومع مدرسته، ومع المدرسة وادارتها، ومن خلال مساهمته في اللون النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي (رؤوف، 1974)

ب - التعريف الاجرائي:

يمكن ان يتمثل في حد ذاته في المحكات المتضمنة في مجال المقياس والتي اعتبرت مظاهر للتكيف الاجتماعي في المدرسة. (رؤوف، 1974)

فالتكيف الاجتماعي المدرسي هو ما يقيسه مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

الفصل الثاني**أطار نظري ودراسات سابقة:****المنظور النفسي للسلوك التوكيدي:**

ازداد اهتمام العلماء والمختصين في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي بمفهوم السلوك التوكيدي منذ ظهور كتاب (سالتر Salter) الذي كان استاذاً في جامعة نيويورك، والذي كان تحت عنوان (العلاج بالانعكاس الشرطي) وكان معتمداً فيه على مفاهيم نظرية (بافلوف Pavlov) حيث يشير فيه الى ان الفرد يتعلم مفاهيم كثيرة من السلوك بطريقة

شرطية من بينته ومن غير ارادته فإذا ما كانت الكثير من افعاله تقابل بالرفض فإنه سيكيف انفعالاته وينسحب الى نفسه. (ابراهيم، 1980، ص129).

اما (ولبي، 1980) فقد وسع مفهوم السلوك المثير، وهو يؤكد على ان السلوك التوكيدي يمثل التعبير عن المشاعر الملائمة واردة السلوك التوكيدي والمعقول، والذي لم يجر اعاقته عن طريق القلق فقد وصف السلوك التوكيدي والقلق بترتيب متبادل، حيث يرى ان استجابات القلق تكف الاستجابة التوكيدية. وان الفرد السلبي هو الذي يتم اعاقته من اداء السلوكيات التوكيدية عن طريق القلق المانع، وكلما كانت استجابة القلق ضعيفة كلما كان احتمال زيادة اداء السلوك التوكيدي. (ابراهيم، 2004، ص1) ثم جاء (ولبي) ليستخدم مصطلح التوكيدية، وذلك مستفيدا مما قدمه سالتز، وكان يقصد بالتوكيدية في بداية الأمر: السلوك العدواني، ولكنه عدل عن رأيه بعد ذلك، فيرى أن التوكيد لا يشير فقط إلى السلوك العدواني بل إلى التعبير عن المشاعر الودية، والحب، والعاطفة (ولبي، 1980) محدّدات السلوك التوكيدي:

هناك متغيرات متعددة تمارس تأثيراً في تفسير السلوك التوكيدي، وهذه المتغيرات تشمل عدة فئات تحتوي كلا منها على مجموعة من المتغيرات التي يجمعها عنصر معين، وذلك من أجل الوصول إلى معرفة طبيعتها ودورها، حيث إن محدّدات السلوك التوكيدي تنظم في فئات أربع.

أولاً- خصائص الفرد:

وتعتبر خصائص الفرد أحد مكونات السياق التفاعلي الذي يحدث من خلاله السلوك التوكيدي، والذي يحتوي بدوره على عددٍ من المتغيرات، وهي:

أ -متغيرات ديموغرافية:

فالخصال العامة للفرد - كنوعه، وعمره، وسلطته، ومستوى تعليمه، وحالته الاجتماعية، والاقتصادية - تسهم بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة في تحديد درجة السلوك التوكيدي. فإذا أخذنا "النوع" وأثره في تشكيل طبيعة السلوك التوكيدي، فإننا نجد أنه يلعب دوراً مهماً، خصوصاً في ثقافتنا العربية، حيث يسهم في تحديد توقعات المجتمعات ومعاييرها، لما هو مؤكد لدى كل من الذكور والإناث، والتي تؤثر بدورها في إدراك الأفراد لسلوك كل نوع، وتقويمهم لهذا السلوك، ففي دراسة أجراها" روز وتروين Rose & Tryon " على مبحثين وصفوا ببعض السلوكيات - مثل نقد المرأة لزوجها أمام الآخرين - على أنها عدوانية، حين صدرت عن إناث، أما حين قام ذكور بأدائها فقد رأوا أنها تعبر عن سلوك مؤكد للذات (Hersen, 1973, p238) ويعتبر "العمر" أيضاً وعاءاً للخبرات التي يكتسبها الفرد عبر المراحل المتتابعة، فضلاً عن أنه يشكل الإطار الزمني الذي يُمارَس ويُتدرب فيه على المهارات التوكيدية في حالة واعيها بأثرها الشخصي، وفعاليتها الاجتماعية، بالإضافة إلى أن العمر يضع الفرد في فئة نمطية تحدد أسلوب الآخرين في التعامل معه، وتقويم سلوكياته، مما يشجعه أو يكفه عن التصرف بطريقة مؤكدة. (شوقي، 1998: 101ص) وتعتبر "السلطة" من حيث قوة الفرد المستمد من سلطاته، وصلاحياته المخولة له بحكم الموقع الذي يشغله، ذات تأثير مهم في تشكيل سلوكه التوكيدي في مواقف التفاعل التي يواجهها، سواء في سياق عمله، أو في سياقات أخرى، فالسلطة يتوقع أن تحدد للفرد طبيعة سلوكه التوكيدي، حيث إنها تشجع الفرد على ممارسة السلوك التوكيدي حين يشغل موقعاً رئاسياً في عمله، أو في مجتمعه، وقد يسلك الفرد سلوكاً توكيدياً أقل حينما يشغل موقعاً ذا سلطة منخفضة، وأيضاً فإن السلطة تحدد للفرد طبيعة مفهومه عن ذاته، مما يؤثر على سلوكه التوكيدي بطريقة غير مباشرة. (شوقي، 1998: 101ص)

ب -متغيرات نفسية:

تتعدد المتغيرات النفسية التي لها ارتباط وتأثير في السلوك التوكيدي، ومن هذه المتغيرات كل من القلق العام، والقلق الاجتماعي، والتي يعتبرها المنظرون في السلوك التوكيدي إحدى الركائز الأساسية لتفسير نشوئه.

1/ القلق العام:

حيث يأخذ الدور الذي يؤديه القلق في حدوث التوكيد، أهمية تاريخية من خلال الأعمال "ولبه" ونموذجه في الكف المتبادل، الذي يقوم - جزئياً - على جهود "بافلوف". "سالتر"، ويفترض وجود علاقة تبادلية بين القلق والتوكيد، حيث إن القلق المرتفع يؤدي كـف السلوك التوكيدي، وبالمثل فإن التوكيد المرتفع يقلل من القلق، ويحدث ذلك من خلال مبدأ الكف التبادلي، والذي يشير إلى أنه إذا أمكن حدوث الاستجابة التي تكف القلق (التوكيد) في وجود المنبهات التي تستثيره، فإن الرابطة بينهما ستضعف. (Patterson, 1973) وهناك دراسات متعددة تقدم دعماً واقعياً للدور الذي يفترضه "ولبه" للقلق في تحديد مستوى السلوك التوكيدي، حيث تشير نتائج "بنتز Pentz" إلى أن منخفضي القلق أكثر توكيداً: (1981: 449-457 pentz.p) ويوجد ما يثبت تصور "ولبه"، ومفاده أنه إذا كان القلق يرتبط بالسلوك التوكيدي المنخفض، فمن المتوقع في حالة ارتفاع السلوك التوكيدي للفرد نتيجة التدريب أن ينخفض مستوى القلق، وبالفعل أشارت عدة دراسات إلى هذه النتيجة (Hartsook, 1976. p322-326).

2/ القلق الاجتماعي:

وهذا النوع من القلق يتصل بموقف التفاعل الاجتماعي، وخاصة المواقف التي يكون الفرد فيها عرضة للتقييم من الآخرين، ويعد ذلك النوع من القلق ذا أهمية خاصة في مجال السلوك التوكيدي، نظراً لأن السلوك التوكيدي يحدث عادة في سياق التفاعل الاجتماعي. وينطوي القلق الاجتماعي على عنصرين، هما:

-القلق أثناء التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

-التوجس من تقييم الآخرين للفرد، وتوقع أن يكون هذا التقييم سلبياً - (Watson, 1969. p44) وارتفاع مستوى القلق على هذين الجانبين من شأنه أن يجعل سلوك الفرد منخفض التوكيد، وهذا ما قد يؤدي فيما بعد إلى ارتفاع مستوى قلق الفرد؛ نتيجة للتفاعل المتبادل بين التوكيد والقلق. (Stefanek , 1983: p277-278)

ج - المتغيرات المعرفية:

بدأ الاهتمام بدور المتغيرات المعرفية، ودورها في فهم السلوك التوكيدي في نهاية السبعينيات والتي تتوسط بين الموقف الذي يستثير الاستجابة المؤكدة، وبين السلوك التوكيدي (Stefanek. 1983. p25) والمسلمة الأساسية لهذا التوجه أن انخفاض السلوك التوكيدي ينبع من قصور معرفي، وليس من العجز عن أداء المهارات المناسبة. - (Lee, 1983. p13) وقد أسهمت الجوانب المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي بدرجة كبيرة، وبالتالي في تطوير علم النفس، وجعله أكثر اقتراباً من فهم السلوك بصورة واقعية، حيث يتمحور اهتمام الجوانب المعرفية على كيفية توظيف منحنى معالجة المعلومات في تفسير السلوك، والتعرف على الطريقة التي تتشكل بها المشاعر والانفعالات من خلال المعنى الذي يضفيه الفرد عليها، وكيف أن الأحداث يتم إدراكها وتفسيرها في ضوء تصورات الفرد، ومعارفه الاجتماعية حولها (Strauman 1994. p45-458). وتتعدد المتغيرات المعرفية التي تساعد في معرفة وفهم كيفية حدوث السلوك التوكيدي، وتتمثل هذه المتغيرات في التالي:

1/ الحوار الذاتي:

يشير الحوار الذاتي إلى الأفكار التي يحدث بها الفرد نفسه، وينقسم الحوار الذاتي إلى قسمين:

- حوار سلبي: وهو مجموعة الأفكار ذات الطابع السلبي التي يحدث الفرد بها نفسه

- حوار إيجابي: وهو ما يحدث به الفرد نفسه من مجموعة من الأفكار ذات الطابع الإيجابي.

ويدور الحوار الذاتي في ذهن الفرد أثناء مواجهته لموقف يتطلب إصدار استجابة تتطلب سلوكاً توكيدياً، وذلك من شأنه أن يكف الاستجابة التوكيدية إذا كانت ذات طابع سلبي، أو يسهل صدور الاستجابة التوكيدية إذا كانت ذات طابع إيجابي. (شوقي، ١٩٩٨: ص162)

٢/ توقع العواقب:

حيث يعرف على أنه: قدرة الفرد على الاستبصار بما سيحدث، كنتيجة مباشرة لتنفيذ فعل معين ولذلك فإن الفرد يزن العواقب التي يتوقع أن تنتج عن سلوكه، ويختار السلوكيات ذات العواقب الأفضل، قبل أن يتصرف إما على نحو أكثر أو أقل توكيداً، وإنه يزن في الوقت نفسه آثار الأفعال البديلة، ويصل إلى حل يحفظ حقوقه وحاجاته. ويسهم كل من إدراك الفرد لعائد السلوك المؤكد - سواء الذي أصدره هو أو الآخرون وكذلك مستوى القدرات الاستدلالية للفرد، تسهم في تحديد مدى كفاءة وتوقعات الفرد لعواقب السلوك التوكيدي. (شوقي، ١٩٩٨: ص166)

٣/ مفهوم الذات:

يشير هذا المفهوم إلى مجموعة اتجاهات وتصورات الفرد عن ذاته ويعرف أيضاً: بأنه ذلك التنظيم من الخصال التي يعزوها الفرد لنفسه. (رضوان، ١٩٨٦) فالشخص غير المؤكد لذاته يفترض أن يكون مفهومه عن ذاته سلبياً، وأما الفرد المؤكد لذاته فإنه يتبنى مفهوماً إيجابياً عن الذات.

فالتوكيد قد يكون محاولة للترجمة الفعلية للتصورات الإيجابية أو السلبية عن الذات، فمن يدرك ذاته على أنه خجول، قد يلجأ إلى أن يسلك على نحو منخفض التوكيد أثناء التفاعل في مواقف المواجهة. (رضوان، ١٩٨٦)

ثانياً - خصائص الطرف الآخر:

قد تلعب المتغيرات المتصلة بالطرف الآخر دوراً في تشكيل السلوك التوكيدي للفرد، ومن هذه المتغيرات:

أ- نوع الطرف الآخر: حيث إن إدراك الفرد وتقويمه للسلوك التوكيدي لنوع الطرف الآخر الذي يصدر هذا السلوك، من شأنه أن يوجه استجابة الفرد اللاحقة، كما أن نوع الطرف الآخر يؤثر في طبيعة استجابة الفرد في المواقف التي يتفاعل معه فيها.

ب. سلطة الطرف الآخر: حيث تمارس سلطة الطرف الآخر دوراً مهماً في تحديد السلوك التوكيدي للفرد، خصوصاً حين يكون الفرد الآخر ممن يتعامل معه بصورة مباشرة ومتكرر.

ثالثاً - خصائص الموقف التفاعلي

تتعدد المتغيرات التي تؤثر على مستوى السلوك التوكيدي في موقف التفاعل، حيث إن هذه المتغيرات تسهم في التأثير على ارتفاع وانخفاض مستوى السلوك التوكيدي. فنجد أن لطبيعة الموقف من حيث مستوى الصعوبة تأثير على مستوى السلوك التوكيدي، فالمواقف الصعبة تؤدي إلى استجابة منخفضة التوكيد، والمواقف السهلة تيسر صدور استجابة مرتفعة التوكيد. ويرى "بروش" أن قدرة الشخص على الاستجابة المؤكدة قد تتباين بسبب صعوبة الموقف. (Bruch, 1981)

الرابع - الخصائص الثقافية للتفاعل:

تتفاعل مكونات الثقافة، وتتعدد، وتمارس تأثيراً إيجابياً على السلوك التوكيدي متمثلاً في أنها مسؤولة عن الفروق في التعبير عن السلوك التوكيدي عبر النوع والعرق والدين، وعن درجة تحمل السلوك المؤكد من الآخر، وإدراك ما هو سلوك توكيدي، وتشكيل السلوك التوكيدي للأقليات، ودرجة الفهم، أو سوء الفهم المتبادل عبر الثقافات. فتمارس الثقافة دورها في تشكيل مستوى السلوك التوكيدي، من خلال أطراف متعددة، كالأسرة، والمدرسة، والجماعة المرجعية، والنظام السياسي والمؤسسة الدينية، حيث تقوم هذه المؤسسات بمهمتها في التنشئة التوكيدية. (شوقي، ١٩٩٨: ١٨٩)

نظريات التكيف (في علم النفس):
النظريات المفسرة للتكيف: يختلف تفسير التكيف باختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها إلى الإنسان والحياة وطبيعة العلاقات الإنسانية، وظهرت عدة نظريات تناولت التكيف الإنساني ومنها:

أولاً- التكيف من منظور مدرسة التحليل النفسي:

يرى "سيجموند فرويد" مؤسس هذه النظرية أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباع للحاجات أو إحباطات، وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة، والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، وعليه فلا يتم التكيف إلا إذا استطاعت (الأنا) التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو وتحذيرات) (الأنا الأعلى) ومقتضيات الواقع، أي حل الصراع بين (الهو) و (الأنا الأعلى) (السنبل، 2004 ص12)

ثانياً- التكيف من منظور المدرسة السلوكية:

ينظر الاتجاه السلوكي لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، والاتجاه السلوكي ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركية توجهها ضغوط بيئته وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزاً أساساً في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية). دسوقي، (1988، ص18) ومن وجهة نظر السلوكية فإن التكيف يتحقق من خلال:

أ- زيادة إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى حدوث السلوك الشاذ، أو التي تمنع السلوك المطلوب من أن يحدث.

ب- الطالب من الفرد معالجة كل من السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتقدير البديل المهم.

ت- مكافأة السلوك الناجح والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى (المجالي، 2006، ص45)

ثالثاً- التكيف من منظور المدرسة الإنسانية:

بعد مفهوم الذات مفهومين محورياً في بناء الشخصية وكذا في التكيف النفسي، ومفهوم الذات الإيجابي يعبر عن الصحة النفسية والتكيف النفسي، وأن تقبل الذات يرتبط موجبا بتقبل وقبول الآخرين، ويعد تقبل الذات عاملاً أساسياً في تحقيق التكيف، في حين أن مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد، كما أن تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية لدى الفرد يؤدي إلى التكيف فالصحة النفسية، وعدم التطابق يؤدي إلى القلق والتوتر وسوء الكيف النفسي (Spencer Jeffrey , 1980.P186) وفي ضوء وجهة نظر "ماسلو" (maslow) فإن الشخص المحقق لذاته قد يكون أنجز، مستوى عالياً من التكيف الشخصي، ويستطيع أن يصدر أحكاماً جيدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي، وأن هؤلاء الأفراد يحصلون على المصدر الرئيسي للرضا من خلال نموهم وتطورهم الفردي، وأن هؤلاء الأشخاص لا يعانون من التهديد والقلق والصراعات. والتوتر (المجالي، 2006، ص45)

رابعاً- التكيف من منظور نظرية التعلم الاجتماعي:

فتشير إلى أن التكيف السوي يتضمن كفاية الفرد ومهارته في التعامل بنجاح مع البيئة، وأن الأفراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي، وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي. (المجالي، 2006)

خامساً- التكيف من منظور النظرية المعرفية:

فيما يتعلق بهذه النظرية فإنها لم تعرف موضوع التكيف، ولكن يشير "أليس" (alis, 1979) إلى أن الأفراد الذين يتصفون بالتكيف السوي هم الذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية وعلمية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية (المجالي، 2006، ص 46) نستنتج من ذلك أن التكيف يعني العلاقة المنسجمة مع البيئة، والتي تمثل القدرة على إشباع أغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الاجتماعية، أو هو التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات، فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماماً، فيصبح في حالة عدم التكيف وقد يكون في ذلك

هلاكه، ولكن في الغالب يحقق الفرد تكيفاً ناجحاً، أو على الأقل يحقق شيئاً من التكيف، وحيث يكون الفرد غير قادر على التوفيق بينه وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية وذلك في حالات معينة فسيؤثر ذلك على حياته الانفعالية، وسلوكه ويولد أنواعاً مختلفة من الصراع النفسي.

عوامل لتكيف المدرسي:

1- الطالب:

فقدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، والسن، ومستوى التعليم، والسمات المزاجية، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون (صالح، 1996: ص 62)، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية مدرسية. كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له. أما الطلبة الذين لم يتمتعوا بقدر وافٍ من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين، والذين يتعرضون للنقد المستمر من مدرسيهم، ويتعرضون لإحباطات متكررة... كل ذلك يؤدي إلى سوء التكيف المدرسي لديه.

2- الزملاء أو جماعة الأقران:

تبدأ عملية تحول الطفل من علاقاته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية والارتباط بالقرناء في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات خاطفة للأقارب أو زيارات يومية عابرة يتحرر فيها من قيود الأسرة، إلا أن هذا التحول يأخذ فعلياً عندما يلتحق الطفل بالمدرسة ويبدأ هذا التحول بالتطور مع مرور الزمن، حيث يكون أفراد البيئة المدرسية أكبر عدداً من أعضاء الأسرة مما يستدعي بذل الكثير من الجهد من قبل الطالب نتيجة المنافسة وبغية تحقيق التكيف مع أكبر عدد من الزملاء، وإثبات الجدارة في تحقيق المكانة الاجتماعية. يشير قاموس كولنز Collins في علم الاجتماع إلى أن جماعة الأقران هي "جماعة من الأفراد الذين يشغلون مكانة متساوية"، (لطف، 2000: ص 12). ويرى هنسليين J.M.Henslin أن "جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديهم اهتمامات مشتركة"، (لطف، 2000: ص 13). ويلعب الزملاء دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة. لذلك نرى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، ومن المجموعات من لا يهتم كثيراً لهذه الناحية، بل بالناحية الاجتماعية (مرهج، 2003: ص 4). وتشير بعض الدراسات إلى عدد من المؤشرات الخاصة بديناميات الجماعة المدرسية، ومنها:

- التحصيل الدراسي يرتبط إيجابياً بكفاءة ونوع العلاقات بين الأفراد.
 - جماعة الصف تحقق وتشبع حاجات الطلبة.
 - القلق الناتج عن الصراع بين أفراد الجماعة قد يعمل على إعاقة دافع الطلبة للتعلم والاكساب.
 - يعالج الأسلوب الديمقراطي المتبع في إدارة الصف المدرسي كثيراً من التوتر والقلق والصراع.
 - مشاعر وانفعالات جماعة الصف تؤثر في العملية التعليمية، وفي التخطيط لها.
 - تستفيد جماعة الصف الصغيرة في العدد أكثر من الجماعة كبيرة العدد (درويش وآخرون، 1994: ص 196).
- وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب

للمصادقة والزمالة يشعر فيها الطلبة بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصيح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها. والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أو التعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين.

3- المدرسة:

تواجه المؤسسات التربوية ومنها المدرسة اليوم تحديات عديدة أفرزتها متغيرات متعددة في عالم سريع التغير، وفي الحقيقة فإن دور المدرسة ووظيفتها في التغيير السليم ليس هو في حد ذاته ما يقصد به التغيير الحاصل في المناهج وأساليب التعلم ومؤهلات العاملين والمبنى المدرسي الجديد بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات والقيم الفكرية والاجتماعية، ومدى التغيير الذي تتجح في تحقيقه في سلوك الأفراد ومعلوماتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية بما يساعدهم على التكيف الصحيح وتفاعلهم معه بل ويساعدهم على التقدم في هذا المجتمع (العويسي، 2003: ص1) وليست المدرسة مكاناً يتجمع فيه الطلبة للحصول الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه "يتأثرون ويؤثرون" حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم، كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم، لنموهم الفردي والاجتماعي.

كما أن المدرسة ليست مجتمعاً مغلقاً يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلبة بمجتمعهم وبيئتهم، وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة (الغامدي، 2003: ص1).

وتعتبر العلاقة بين الطلبة والمدرسين من العلاقات الهامة فيما يتعلق بالتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تتجح أو تقشل العملية التعليمية، كما تلعب هذه العلاقة دوراً رئيسياً في حل كثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية، بحكم سنهم، يمرون بكثير من المشكلات الناتجة عن خصائص المرحلة التي يمرون بها، فضلاً عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على الطلبة وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه ويرى (صالح، 2004) أن "العديد من البحوث ركزت على أهمية العلاقة بين الطالب والمدرس، فقد ذكر معظم الطلبة أن أهم الصفات التي يحبون أن يتصف بها المدرس هي أن يقوم تجاههم بدور المرشد والأب والإنسان والمعلم، وأن يظهر في علاقته مع الطلبة الود والصدقة والتعاطف، ويهتم بمستقبلهم وحل مشكلاتهم ويشاركهم أنشطتهم" (الصالح، 1996: ص73).

ثانياً: - دراسات سابقة.

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من المتطلبات الأساسية لأي بحث كونه يعطي رؤية للباحث عن الدراسات التي أجريت في مجال بحثه وكيفية الاستفادة منها في بعض إجراءات بحثه أو عند تفسير نتائجه، لذلك حاول الباحث الاطلاع على أكبر قدر ممكن من الدراسات السابقة التي أجريت على السلوك التوكيدي، والتكيف الاجتماعي المدرسي وفيما يلي عرض لها بحسب تسلسلها الزمني وهي:

الدراسات المتعلقة بالسلوك التوكيدي Studied of the Assertiveness behavior:

1-دراسة عبد الرحمن وهانم (1998):

المهارات الاجتماعية للسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي مع علاقتهما بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة" أهداف الدراسة هدفت الدراسة الى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي في سلوك الايثار والتوجه نحو مساعدة الآخرين. شملت الدراسة الطلاب السعوديين في الجامعات السعودية لكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الاربعة وللتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (1997-1998). بلغت العينة (142) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية. استخدم مقياس القلق

الاجتماعي المعد من قبل (لاري، 1983). وتستخدم في الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقياس المستخدمة في البحث والاختبار التائي، وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين القلق الاجتماعي والسلوك التوكيدي، وجود علاقة غير دالة بين المهارات الاجتماعية والقلق المنخفض، ووجود علاقة بين التوجه لمساعدة الآخرين والقلق الاجتماعي. (عبد الرحمن وهانم، 1998، ص25)

2- دراسة أمام وفؤاده (2006):

"السلوك التوكيدي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية" وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجة السلوك التوكيدي، وهل توجد هنالك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين السن والسلوك التوكيدي، وهل يختلف متوسط درجات السلوك التوكيدي باختلاف كل من المستويات الوظيفية للإباء والمستويات الوظيفية للأمهات والمستويات التعليمية للإباء والمستويات التعليمية للامهات وقد شملت عينة الدراسة على (271) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية وتم اختيارهم من مدرستي كاطمه اغا الاعدادية للبنات والجامعة الاسلامية للبنين بمنطقة الزيتون بمحافظة القاهرة وقد تراوحت اعمارهم (11-17) سنة. وقامت الباحثان ببناء مقياس السلوك التوكيدي واستخدمت تحليل التباين المادي للفروق بين المجموعات. ومعامل ارتباط بيرسون. (أمام وفؤاده، 2006) الدراسات المتعلقة بالتكيف الاجتماعي المدرسي

1- دراسة صابر أبو طالب (1979):

والتي تناولت أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان ككلية جامعية متوسطة. هدفت الدراسة إلى قياس ستة جوانب محددة من التكيف هي: التكيف المنهجي - نضج الأهداف - مستوى الطموح - الصحة النفسية - الفعالية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت -العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الرفاق والمدرسين.

وكانت عينة دراسته (900) طالباً وطالبة. استخدم الباحث " قائمة التكيف الأكاديمي الجامعية" لهنري بورو Henry Borough المؤلفة من 90 عبارة استقصائية، وقد قام بتعريب هذه القائمة وتعديلها حسب البيئة الأردنية وتأكد من صدقها وثباتها.

والنتائج التي توصل إليها الباحث كانت كما يلي:

1- بالنسبة لعلاقة التكيف الأكاديمي بنوعية التخصصات الدراسية المختلفة في الكلية فقد تبين أن طلبة تخصص المهن الهندسية أكثر تكيفاً ثم طلبة تخصص المهن التجارية.

2- لم يتضح فرق ذي دلالة، بين المتفرغين كلياً للدراسة، وبين المتفرغين جزئياً لها من حيث تكيفهم العام.

3- أما بالنسبة لمتغير الجنس فلم تظهر فروق دالة بين أداء الذكور والإناث، ولكن الإناث كن أكثر تكيفاً فيما يتصل بمقياس التكيف المهني والتنظيم الشخصي للدراسة، بينما كان الذكور أكثر تكيفاً فيما يتصل بمقياس نضج الأهداف، ومستوى الطموح والصحة النفسية (النيال، 2002: 125ص).

2-دراسة موسى عبد الخالق جبريل (1983):

التي تناولت تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور.

والتي كانت تهدف إلى بيان العلاقة بين تقدير الذات لدى الطلبة والتكيف الاجتماعي، وهو من (مقاييس التكيف الدراسي) لدى الطلبة.

وقد شملت عينة الدراسة 3% من طلبة المدارس الثانوية العامة والمهنية في الأردن من خمس محافظات هي: إربد، البلقاء، عمان، الكرك، معان. وشملت أدوات الدراسة أداتين رئيسيتين هما:

1- اختبار تقدير الذات، بُني من قِبل الباحث.

2- اختبار التكيف المدرسي الذي بني أيضاً من قِبل الباحث.

استخدم في تحليل النتائج:

- 1- معادلة سبيرمان براون للتصحيح.
- 2- معادلة بيرسون.
- 3- تحليل التباين الأحادي، وهو أسلوب يستخدم للمقارنة بين ثلاث مجموعات أو أكثر في معالجة عدة متوسطات في الوقت نفسه.

وتوصلت النتائج الى أنَّ التكيف الاجتماعي وبالتالي التكيف الدراسي لدى طلبة التخصص العلمي أعلى مما لدى طلبة التخصصات الأدبية، ويصبح أكثر إيجابية بالتقدم نحو صف أعلى (جيريل، 1983).

3- دراسة موفق خليفة السقار (1989):

والتي درست العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلامذة المرحلة الإعدادية في مدينة الرمثا.

والتي هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وصفه من جهة، وبين تكيفه الاجتماعي المدرسي من جهة ثانية.

تكونت عينة الدراسة من (350) تلميذاً من الصفين الأول الإعدادي، والثالث الإعدادي من مدارس مدينة الرمثا الحكومية اختيروا بطريقة عشوائية، وقام الباحث بتطبيق مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، الذي قام بتعديله ليناسب البيئة الأردنية.

كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، تعزى إلى التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي، ومستوى الصف الدراسي. وبيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم الاجتماعي المدرسي (السقار، 1989) مناقشة عامة للدراسات السابقة:

بعد تحليل الدراسات والبحوث السابقة يمكن الخروج بالاتي

1. الاهداف:

تنوعت اهداف الدراسات السابقة ويمكن حصر هذا التنوع في واحدة او اكثر من الاهداف الاتية: -
دراسات تناولت السلوك التوكيدي، التوجه نحو مساعدة الاخرين. في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في متوسط درجة السلوك التوكيدي، وهل توجد هناك علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين السن والسلوك التوكيدي وهل يختلف متوسط درجات السلوك التوكيدي باختلاف كل من المستويات الوظيفية للأبناء والمستويات الوظيفية للأمهات والمستويات التعليمية للأبناء والمستويات التعليمية للامها. اما الدراسات التي تناولت التكيف الاجتماعي المدرسي، معرفة تقدير الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي. قياس ستة جوانب من التكيف (التكيف المهني، مستوى الطموح، الصحة النفسية)، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول، الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي. هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وصفه من جهة، وبين تكيفه الاجتماعي المدرسي من جهة ثانية.

2. اماكن اجراءها: -

- أ- المملكة العربية السعودية
- ب- منطقة الزيتون في مدينة القاهرة
- ت- عمان الاردن
- ث- الاردن (ايرد، البلقاء، عمان، الكرك، معان)
- ج- مدينة الرمثا في الاردن

3. المراحل الدراسية: -

أ- الطلاب السعوديين في الجامعات السعودية

ب- طلاب المرحلة الإعدادية للبنات والجامعة الإسلامية

ت- طلاب المرحلة الثانوية العامة والمهنية

ث- من صفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي

4. العينة:

اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الفئة العمرية ومن حيث الحجم، فمثلاً كانت دراسة (عبد الرحمن وهانم، 1998) التي بلغت عينتها (142) طالب وطالبة من طلاب الجامعة. أما دراسة (أمام وفؤادة، 2006) التي بلغت عينتها (271) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة.

أما دراسة (صابر) فقد بلغت عينتها (900) طالبا وطالبة وكذلك دراسة (موسى) كانت عينتها (3%) من طلبة المدارس الثانوية العامة والمهنية، أما دراسة (موفق) التي بلغت عينتها (350) تلميذاً.

5. الاداة:

لقد تنوعت الادوات المستعملة في دراسة السلوك التوكيدي. فهناك من استخدم اداة اعددها الباحث كما في دراسة (أمام وفؤادة، 2006) ودراسة (عبد الرحمن وهانم، 1998). أما في دراسات التكيف الاجتماعي المدرسي. فدراسة (صابر) استخدم (قائمة التكيف الأكاديمي الجامعي) لهنري بور والمؤلفة من (90) عبارة استقصائية، أما دراسة (موسى) قام ببناء اختبار تقدير الذات والتكيف المدرسي، أما دراسة (موفق) فقد طبق مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

6. الوسائل الإحصائية:

أشارت معظم الدراسات الى نوع الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها في حين لم يشر عدد منها الى تلك الوسائل وكانت أبرز الوسائل المستخدمة هي:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.
3. النسب المئوية.
4. تحليل التباين المادي للفرق بين مجموعتين.
5. معادلة سيبرمان براون

من خلال التعرف على الوسائل الإحصائية المستعملة في هذه الدراسات استطاعت الباحثة تشخيص الوسائل الإحصائية المناسبة والتي سوف تستخدمها في معالجة بيانات البحث والتي ستحقق أهداف البحث

النتائج:

1- تباينت الدراسات السابقة التي اعتمدتها الباحثة فيما توصلت اليه من نتائج قد يعود هذا التباين الى اختلاف عيناتها وأهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكنها بشكل عام وجدت علاقة بين السلوك التوكيدي والمتغيرات المستقلة، وكذلك وجدت الباحثة ان طلبة التخصص المهن الهندسية اكثر تكيفا من المهن التجارية التكيف الاجتماعي المدرسي للفرع العلمي اعلى من الفرع الادبي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اداء الطلبة على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

لقد افادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- أ- تحديد متغيرات البحث الحالي اذ عد متغير السلوك التوكيدي متغيرا مستقلا والتكيف الاجتماعي المدرسي متغيرا تابع
- ب- تحديد الاداة

ت- تحديد مشكلة البحث وإبراز أهميته

ث- الاعتماد على الوسائل الإحصائية المناسبة

ج- الاستعانة في مناقشة نتائج البحث ببعض الدراسات السابقة

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته: -

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس. لذلك اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لها الذي يبحث في العلاقة بين السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو وكأنها في طريق النمو والتطور.

مجتمع البحث

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطالبات المرحلة الإعدادية من الصفوف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2014-2015) في مركز محافظة القادسية وقد بلغ عدد المدارس الممثلة لمجتمع البحث (15) مدرسه ثانويه وإعداديه في (مركز المحافظة) وقد بلغ حجم مجتمع البحث من الطالبات (617) طالبة للفرع الادبي موزعه على هذه المدارس. كما مبين بالجدول (1)

جدول (1)

افراد مجتمع البحث (حسب المدرسة)

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع
1	ثانوية الفاضلات	36
2	ثانوية السنبلة	13
3	اعدادية دمشق	41
4	اعدادية صنعاء	33
5	اعدادية الطليعة	58
6	اعدادية ميسلون	69
7	اعداديه الفردوس	49
8	اعداديه الديوانية للبنات	24
9	اعدادية الكوثر	25
10	اعدادية الحوراء	49
11	اعدادية امير المؤمنين	31
12	اعدادية النور	38
13	ثانوية الديوانية المسائي للبنات	30
14	ثانوية الرياب	65
15	ثانوية بلقيس	46
	المجموع	617

عينة البحث

بعد الحصول على أدوات جمع البيانات، والمتمثلة في مقياس السلوك التوكيدي الذي صممه محمد موحان ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي صممه طارق محمود رمزي تم توزيع الاستبيان للعينة المتمثلة في طالبات الصف الرابع الاعدادي كان قوامها (100) طالبة وبنسبة (16%) اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، لأنها تتناسب مع دراستنا، حيث قمنا بحصر كل أفراد مجتمع العينة وقمنا بكتابة أسمائهم على قصاصات ثم قمنا بعملية سحب الأسماء حتى استوفينا العدد

الذي كنا نرغب في دراسته، وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها "العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة." (عبد المؤمن، 2008، ص193) وبأسلوب المتناسب وكما مبين بالجدول رقم (2).

جدول (2)

اسماء المدارس واعداد الطالبات

ت	اسماء المدارس	اعداد الطالبات	العينة النهائية بالتقريب
1	ثانوية الفاضلات	36	5
2	ثانوية السميله	13	2
3	اعدادية دمشق	41	7
4	اعدادية صنعاء	33	7
5	اعدادية الطليعة	58	9
6	اعدادية ميسلون	69	11
7	اعدادية الفردوس	49	8
8	اعدادية الديوانية للبنات	24	4
9	اعدادية الكوثر	25	4
10	اعدادية الحوراء	49	8
11	اعدادية امير المؤمنين	31	5
12	اعدادية النور	38	6
13	ثانوية الديوانية المسائي للبنات	30	5
14	ثانوية الرباب	65	11
15	ثانوية بلقيس	46	7
	المجموع	617	100

ملاحظة: - تم الحصول على هذه المعلومات من خلال كتاب تسهيل مهمه الى دائرة المديرية العامة لتربية القادسية قسم الاحصاء. [رقم الكتاب (4537 - 2014/2/5)]

ثانياً: - ادوات البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي درست هذا الموضوع ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي لابد من وجود اداتين لقياس متغيرات البحث احدهما يقيس السلوك التوكيدي المعد من قبل (محمد موحان 2011) لدى طالبات الإعدادية والثاني يقيس التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات لإعداديه المعد من قبل (طارق محمود رمزي، 1974) والمعدل من قبل (عبد العزيز، 1980) للأسباب التالية: -

1. كون المقياسين عراقيين مطبقين في البيئة العراقية المحلية واستخدما اكثر من مره
2. كون مفردات كلا المقياسين مناسبين للفئات العمرية في البحث الحالي.

مقياس السلوك التوكيدي

ولأجل قياس السلوك التوكيدي قامت الباحثة بتبني مقياس (محمد موحان 2011) ويتألف المقياس من (36) فقره موزعة في اربعة مجالات وبواقع (9) فقرات لكل مجال: -

- 1- مجال القيادة والتوجيه: وهي القدرة على تحمل المسؤولية.
- 2- المجال الاجتماعي: ويتفاعل الفرد مع زملائه.
- 3- مجال الاستقلالية: وهي الحرية في اختيار وعدم الاتكال على الاخرين.
- 4- مجال الدفاع عن الحقوق والمشاعر: وهي القدرة على التعبير عن المشاعر والحقوق المعقولة.

ولأجل الاطمئنان قامت الباحثة باستخدام الخصائص السايكومتريه لهما وعلى وفق الخطوات التالية.

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار أو المقياس (ابو حطب، ص95) حيث يشير الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلاً لقياسه (Thorndike, 1954, p, 108) وقد قامت الباحثة بتحقيق الصدق الظاهري له.

الصدق الظاهري

يشير (ايبل) ان افضل طريقة في استخدام الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء للحكم على صلاحيتها او في قياس الخاصية المراد قياسها. (ebl,1972,p,55) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرض فقرات المقياس المتكون من (36) فقره على عشرة من الخبراء ملحق (1) في العلوم التربوية والنفسية للاستشارة بأرائهم في مدى قياس الفقرات الظاهرة في موضوع الدراسة لقياس الخاصية المراد قياسها وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت على المستويين الفردي والجماعي تم حذف (9) فقرات لعدم حصولها على الاتفاق المطلوب حيث تم استبقاء على الفقرات التي حصلت 80% فأكثر وبناءً على ذلك اصبح عدد الفقرات الصالحة (27) فقره يفترض من الناحية الموضوعية ان يقيس السلوك التوكيدي كما في جدول (3) يوضح الفقرات التي حذفت

جدول (3)**الفقرات التي حذفت في ضوء اراء الخبراء لمقياس السلوك التوكيدي**

ت	الفقرة	تسلسلها في المجال	المجال
1-	احاول ارضاء من يحيطون بي حتى وان ذلك على حساب نفسي	1	الاجتماعي
2-	استخدام اسلوب التهديد في فرض رايي على الآخرين	5	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
3-	اتصرف بطريقة تحترم حقوق الآخرين	16	القيادة والتوجيه
4-	اقوم بتقليد زملائي في جميع سلوكياتهم	23	الاجتماعي
5-	اعجز عن رفض طلبات الاصدقاء التي تضرني	24	الاجتماعي
6-	امدح الآخرين على افعالهم	25	الاجتماعي
7-	اشرك زملائي في حل مشكلاتهم التي تواجهني	28	القيادة والتوجيه
8-	عندما يتكلم زملائي بصوت يشغلني عن المحاضرة اطب منهم خفض اصواتهم	31	الدفاع عن الحقوق والمشاعر
9-	احاول معرفة التفاصيل عندما يطلب مني القيام بعمل ما	22	الدفاع عن الحقوق والمشاعر

تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل يسترشد به المبحوث اثناء استجابته لفقرات المقياس الذي روعي عند اعدادها ان يكون متسم بالبساطة والوضوح كما تم التأكيد على سريته الاستجابات لذا لم يطلب من المبحوث ذكر اسمه مع مثال يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس.

التجربة الاستطلاعية

الهدف من هذه الدراسة هو مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لفقرات المقياس وبدائل الاستجابة والتعرف على الصعوبات التي تواجه التطبيق. والتعرف على متوسط الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياس لذلك طبق المقياس على عينة عشوائية من طالبات الصف الرابع الاعدادي قوامها (40) طالبة وحسب ما موضح في جدول (4)

جدول (4)

يوضح عينه عشوائية من طالبات الصف الرابع الاعدادي

المجموع	مجتمع العينة	المحافظة	المدارس
40	20	القادسية	اعدادية دمشق
	20		اعدادية ميسلون

ومن خلال التطبيق اوضحت افراد العينة ان التعليمات كانت واضحة ومفهومة اما متوسط الوقت المستغرق للاستجابة فقد بلغ (20) دقيقة

تصحيح المقياس

بما ان مقياس (السلوك التوكيدي) يشتمل على ثلاث بدائل وضعت امامها ما يقابلها من اوزان. فإذا كان محتوى الفقرة ايجابيا يعطي الوزن (3) للبدل (ينطبق علي كثيرا) و (2) للبدل (ينطبق علي احيانا) و (1) للبدل (ينطبق عليه) وبالعكس اذا كان محتوى الفقرات سلبيا وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (81) وادنى درجة محتملة هي (27) والمتوسط الفرضي هو (54) وحسب الجدول (5)

جدول (5)

يوضح توزيع درجات مقياس السلوك التوكيدي

بدائل السلوك التوكيدي الوزن الرقمي	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق
الفقرة الإيجابية	3	2	1
الفقرة السلبية	1	2	3

النتائج :-

من الخصائص الأساسية الأخرى للمقاييس النفسية هو الثبات ويقصد به الاستقرار في إجراءات اداة المقياس. فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها اذا طبقت على الافراد انفسهم تحت الشروط والظروف نفسها (lewin,1977,p,77) اي الاتساق في نتائج الاختبار (marshall,1972,p,104). قامت الباحثة بتطبيق طريقة اعادة الاختبار في احتساب ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينه قوامها (20) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية ثم تطبيقها على نفس العينة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس اذ يرى (أدمز) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباتها يجب ان لا تقل عن هذه المدة (adams,1960,p,58) فظهر ان معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (85,.) ويعد معامل ثبات عالي بعد ان اختبر دلالاته الإحصائية مقارنة بدراسة (عبد الرحمن وهانم)

2- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

- ولا جل قياس التكيف الاجتماعي المدرسي قامت الباحثة بتبني مقياس (طارق محمود رمزي) والمعدل من قبل (عبد العزيز حيدر) يتألف المقياس من (76) فقرة موزعة في اربعة مجالات :-
- 1- مجال موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها (بواقع 20 فقرة)
 - 2- مجال علاقة الطالب بزملائه (بواقع 20 فقرة)
 - 3- مجال علاقة الطالب بالمدرسين (بواقع 16 فقرة)
 - 4- مجال موقف الطالب من النشاطات الاجتماعية المدرسية (بواقع 20 فقرة)

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار أو المقياس (ابو حطب، ص95) حيث يشير الى المدى الذي يستطيع المقياس قياس ما وضع فعلا لقياسه (Thorndike, 1954, p, 108) وقامت الباحثة بتحقيق الصدق الظاهري له

الصدق الظاهري

لأجل الحصول على الصدق الظاهري للمقياس تم عرض فقرات المقياس وصورته الأولية المتكون من (76) فقره على عشرة من الخبراء ملحق (1) للتحقق من مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت على المستويين الفردي والجماعي تم حذف (25) فقرة لعدم حصولها على الاتفاق المطلوب حيث استبقا على الفقرات التي حصلت 80% فأكثر وبناءً على ذلك اصبح عدد الفقرات الصالحة (51) فقره يفترض من الناحية الموضوعية ان يقيس التكيف الاجتماعي المدرسي. كما موضح في جدول (6).

الجدول (6)

الفقرات التي حذفت في ضوء اراء الخبراء لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

ت	الفقرة	تسلسلها في المجال	المجال
1	اكره الطلاب اللذين يسخرون من زملائهم	4	علاقة الطلاب بالزملاء
2	كثيرا ما اخرج شعور زملائي دون قصد مني	40	علاقة الطلاب بالزملاء
3	يطيب لي ان استهزئ من بعض الطلاب كلما سنحت لي الفرصة	43	علاقة الطلاب بالزملاء
4	كثيرا ما يحصل خصام بيني وبين الطلاب في المدارس	63	علاقة الطلاب بالزملاء
5	اجد صعوبة في الانسجام مع زملائي اثناء القيام بعمل مشترك معهم	65	علاقة الطلاب بالزملاء
6	اشعر ان زملائي يتحدثون عني بسوء من وراء ظهري	69	علاقة الطلاب بالزملاء
7	اشعر بانني مقدر من جانب زملائي في المدرسة	86	علاقة الطلاب بالزملاء
8	اقدر المدرسين ولو صدر منهم ما يضايقني احيانا	74	علاقة الطلاب بالمدرسين
9	اشعر بان المدرسين في المدرسة يقسون علي	77	علاقة الطلاب بالمدرسين
10	اجد صعوبة في كسب حب وتقدير الدرسين لي	7	علاقة الطلاب بالمدرسين
11	يعجبني احيانا اثاره المشاكل في المباريات الرياضية في المدرسة	17	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
12	لا يهمني فوز مدرستي في مختلف السباقات	20	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
13	اشعر بالمتعة عندما اشاهد المباريات التي تقام في المدرسة	26	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
14	اشترك بقسط كبير في بعض النشاطات المدرسية	34	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
15	اجد ان اكثر النشاطات المدرسية في المدرسة غير محببة عندي	58	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
16	اذا حصلت على كاس في فعالية ما (سباق مثلا) افضل ان يبقى ملكا للمدرسة	67	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
17	يصعب علي اختيار ما يناسبني من النشاطات الموجودة في المدرسة	78	موقف الطلاب من النشاطات الاجتماعية المدرسية
18	يطيب لي احيانا ان اكتب ما يخطر ببالي على الجدران في المدرسة	1	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها

19	احب مدرستي رغم العيوب الموجودة فيها	36	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
20	اترك المدرسة بدون اجازة كلما اتيج لي المجال	46	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
21	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون في المدرسة	50	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
22	اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية	80	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
23	كثيرا ما اثور غضبا في المدرسة	81	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
24	اشعر ان مدرستي ذات سمعة حسنة في منطقتي	83	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها
25	يزعجني الطالب الذي يسئ الى سمعة مدرستي مهما كان السبب	85	موقف الطالب من المدرسة وعلاقته بإدارتها

تعليمات المقياس: -

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل يسترشد به المبحوث اثناء استجابته لفقرات المقياس الذي روعيه عند اعداده ان يكون متمسك بالبساطة والوضوح كما تم التأكيد على سريته الاستجابات لذا لم يطلب من المبحوث ذكر اسمه مع مثال يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس

التجربة الاستطلاعية: -

للتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس وبدائلها والتعرف على متوسط الوقت الذي يستغرقه المجيب في استجابته للفقرات قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها 32 طالبا من طالبات المرحلة الرابع الاعدادي كما موضح في الجدول (7)

جدول (7)

يوضح عينة التجربة الاستطلاعية من طالبات الرابع الاعدادي

المجموع	مجتمع العينة	المحافظة	المدارس
32	16	القادسية	اعدادية دمشق
	16		اعدادية ميسلون

تبين ان التعليمات والفقرات كانت واضحة امام متوسط الوقت فبلغ (35) دقيقة

تصحيح المقياس: -

كان لمقياس (التكيف الاجتماعي المدرسي) يشتمل على ثلاث بدائل وضعت امامها ما يقابلها من اوزان فقد اعطيت للفقرة الإيجابية من (3-1) اما الفقرات السلبية فقد اعطيت اوزان من (1-3). وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس (153) ادنى درجة محتملة هي (51) والمتوسط الفرضي (102) وحسب ما موضح بالجدول (8)

جدول رقم (8)

يوضح الاوزان التي اعطيت لبدائل مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي

بدائل السلوك التوكيدي الوزن الرقمي	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه احيانا	لا تنطبق
الفقرة الإيجابية	3	2	1
الفقرة السلبية	1	2	3

الوثبات :-

طبقت الباحثة مقياس (التكيف الاجتماعي المدرسي) بطريقة اعادة الاختبار على عينة قوامها (25) طالبه ثم اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول حيث تبين ان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني (0,91).

إجراءات التطبيق النهائي

بعد استخراج الصفات الساكو متريه للأداتين واصبحتا مهيئتين للتطبيق قامت الباحثة بنفسها بتطبيقهما على عينة البحث الأساسية المكونة من (100) طالبه اذ تم الالتقاء بالطالبات وطلبت منهن الإجابة على جميع فقرات المقياس واختيار بديل واحد للإجابة بعد ان وضحت لهن ان الهدف من الدراسة هو لأغراض علميه لكي نضمن صدق استجابتهن. وبعد ان وزعت استمارات البحث تبين ان هناك عدد من الاستمارات لم تكن اجاباتها كامله فقامت الباحثة بحذف (2) استمارات من عينة البحث وبذلك اصبح عدد عينة البحث (98) طالبة.

الوسائل الإحصائية:

لأجل تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة

1- الاختبار التائي لعينة واحدة **T. test one sample** (hayslett,1979,p,14) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمتغيرات البحث.

2- معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**: لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار، والعلاقة بين السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والتي تم الوصول اليها بنتيجة التحليل الاحصائي لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات مقياس (السلوك التوكيدي، ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي) للطالبات على وفق الاهداف والمتغيرات الأساسية وكما يلي:

الهدف الاول: -

التعرف على السلوك التوكيدي لدى طالبات المرحلة الاعدادية للفرع الادبي

جداول (9)

يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والقيمة التائية للسلوك التوكيدي لدى الطالبات

المجموع	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة (0,05)
طالبات المرحلة الإعدادية الرابع الادبي	98	54	55,34	5,19	2,57	1,98	257	داله

ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات المقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي (55,34) وانحراف معياري قدره (5,19) وبعد مقارنه هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي الذي كان (54) نجد ان متوسط العينة اعلى من المتوسط الفرضي بعد ان اختبرت دلالتة بالاختبار التائي لعينه واحده حيث تبين ان القيمة لتائية المحسوبة بلغت (2,57) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (257)، ((مما يشير الى ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي لدى طالبات الرابع الاعدادي)) ويمكن ان نعزي ذلك الى مجموعه من الاسباب من اهمها: -

1- الوعي الثقافي عند الوالدين نتيجة للتطورات العلمية والثقافية.

2- التطورات التي حدثت في العولمة.

3- وعي الطالب في معرفة حقوقه وواجباته اتجاه نفسه ووطنه.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (محمد موحدان 2011) ودراسة (امام وفؤادة، 2006)

الهدف الثاني:

التعرف على التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية الرابع الادبي ولأجل تحقيق هذا الأهداف فقد ظهرت نتائج الدراسة ان متوسط التكيف الاجتماعي المدرسي كان (122,55) وبانحراف معياري (9,6) وباستخدام الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط عينة واحدة مستقلة أظهرت النتائج ان القيمة التائية (21,39) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت اعلى من القيمة الجدولية.

مما يشير الى ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطالبات كما موضح في الجدول الاتي

جدول (10)

يوضح المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية للتكيف الاجتماعي المدرسي

المجموع	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة (0,05)
طالبات المرحلة الإعدادية الرابع الادبي	98	102	122,55	9,6	21,39	1,98	257	داله معنوياً

ويمكن ان نعزي ذلك الى مجموعه من الاسباب من اهمها: -

1. وجود الثقة بالنفس عند الطالب نتيجة الوعي العلمي والثقافي وجود فكرة الديمقراطية.
2. التأثير الواضح للتطورات التي حدثت اخيرا في العولمة على الطالب.
3. تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (صابر) ودراسة (موسى) ودراسة (موفق).

الهدف الثالث

معرفة العلاقة الارتباطية بين السلوك التوكيدي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المتغيرين واتضح ان القيمة المحسوبة هي (0,32) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (0,11) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حربه (98) تبين انها دالة احصائيا اي ان العلاقة الارتباطية طردية.

((وهذا يشير الى ان الزيادة في درجات السلوك التوكيدي توازيها زيادة في درجات التكيف الاجتماعي وبالعكس.))

النتائج:

- أ- مما يشير الى ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي لدى طالبات الرابع الاعدادي
- ب- مما يشير الى ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لدى الطالبات
- ت- وهذا يشير الى ان الزيادة في درجات السلوك التوكيدي توازيها زيادة في درجات التكيف الاجتماعي وبالعكس.

التوصيات:

- أ- التوجه نحو الدراسات التي تتعرف على طبيعة التكيف المدرسي للطلبة وتحدد مستوى هذا التكيف للمدارس، لما لهذا العامل من أهمية بالغة في مساعدة الطلبة على الاستفادة من الخبرات التعليمية التي تقدم لهم في المدرسة.
- ب- العمل على تطوير مقاييس للتكيف المدرسي بحيث تتناول عدة أبعاد تغطي كافة نواحي حياة الطالب في المدرسة.

المقترحات

- أ- دراسة السلوك التوكيدي في رياض الاطفال.
- ب- دراسة الضغط المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي للمرحلة الاعدادية.
- ت- دراسة السلوك التوكيدي وعلاقته بمستوى الطموح في المرحلة المتوسطة.
- ث- تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية بشكل مستمر.
- ج- توعية أولياء الامور والمربين بالمواقف التي تشكل ضغوطات لأولادهم.

المصادر العربية

1. ابراهيم، عبد الستار (2004): العلاج النفسي: تدريب الثقة وتأکید حرية التعبير عن الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية في بغداد: جامعة بغداد، (رسالة ماجستير).
2. ابراهيم، عبد الستار، 1980: العلاج النفسي الحديث، ط1، الكويت.
3. امام، الهامي عبد العزيز وفؤاده محمد علي هدية (2006): السلوك التوكيدي لدى تلاميذ لمرحلة الاعدادية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
4. جبريل، موسى عبد الخالق (1983): تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية، الدارالدولية للنشر والتوزيع، مصر.
5. الجماع، صلاح الدين احمد (2007): الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، سكة مدبولي، القاهرة دار غريب.
6. الخطيب، رائد سعد الدين (1995): اثر برامج تدريب لمهارات الادراك والتفاعل والمعلومات والحس في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في عينة اردنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا.
7. الخالدي، اديب محمد علي، وخلف، ياسين محمد (1990). العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الالباء في التنشئة لدى طالبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، اعدد (15)، بغداد درويش، زين العابدين وآخرون (1994): علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، مركز النشر لجامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ط3.
8. رضوان، شعبان (١٩٨٦ م). بعض جوانب صورة الذات لدى العصائيين والذهنيين والوظيفيين، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
9. رؤوف، طارق محمود رمزي(1974): دراسة تجريبية لبناء مقياس للتكيف، سعود، الامارات العربية المتحدة، السنة العشرين (20)، العدد 22.
10. السقار، موفق خليفة (1989): دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد، الأردن.
11. سكران، محمد (1989)موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة، دراسة تربوية، المجلد الرابع، ج16، يناير.
12. سليمان، محمد صديق حمادة (1987): الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد21.
13. الشباني، عمر محمد (1985): الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، ط1، دار القلم، الكويت.
14. شوقي، طريف (١٩٩٨). توكيد الذات: مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية. القاهرة: دار غريب.
15. صالح، محمد الحاج (2004): التوثيق والمعلومات ودورها في التربية والتعليم ما قبل الجامعي، مجلة "المعرفة السورية"، العدد 491، السنة 43.

16. صابر، ابو طالب (1979): (انماط التكيف الاكاديمي عند طلبة الكلية العربية في عمان) رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، قسم التربية.
17. الصالح، مصلح أحمد (1996): التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفیصل الثقافية، الرياض.
18. عبد الرحمن، محمد السيد، وهانم عبد المقصود (1998): المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة الجامعة، دراسات في الصحة النفسية، ط2، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
19. عبد المؤمن، علي معمر، 2008، البحث في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، طبعة السنبل.
20. عبد العزيز بن عبد الله (2004): تقنين مقياس مدى التكيف لدى الدارسين، في مركز محو الامية وتعلم الكبار في مدينة الرياض) مجلة التربية، جامعة ملك سعود، الامارات العربية المتحدة، السنة العشرين، العدد 22.
21. المجالي، عرين عبد القادر باجس(2006): العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السبي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الامارات اطروحة دكتوراه، جامعة عمان، كلية العلوم التربوية، تخصص تربية خاصة
22. مبروك، عزة عبدالكريم، 2002: محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد(41) المجلد (13).
23. العويسي رجب بن علي بن عبيد: مدير المدرسة وتحديات العولمة، تاريخ الدخول: 11/ك/2003/1. Available at: www.moe.gov.om
24. الغامدي، عبد الله: النشاط الطلابي، تاريخ الدخول 11/ك/2003/1. available at: www.alharith.sch.sa
25. كركه، أحمد حمدي (1999): المراهقة والتكيف في المرحلة الثانوية، مجلة المعلم العربي المجلد (52) العدد(3).
26. كمال دسوقي (1988): ذخيرة تعريفات ومصطلحات واعلام علم النفس، مجلد 1.
27. لطفي، طلعت ابراهيم (2000): جماعة الأقران ومشكلة التغيب عن الدراسة، مجلة "شؤون اجتماعية"، العدد (67)، 45-9.
28. مرهج، ريتا (2003): التطور الذهني عند المراهقين، (عن كتاب أولادنا). available at: www.falasteen.com
29. معوض، خليل: ميخائيل (دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، القاهرة: دار المعارف، 1971)
30. موحان، محمد ياسر، (2011): السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، العراق.
31. النقشبندي، بشرى عثمان احمد (2005): السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
32. النبال، مایسة (1987) التنشئة الاجتماعية - مبحث في علم النفس الاجتماعي - دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1.
33. ولبي (١٩٨٠): العلاج النفسي عن طريق الكف بالنقيض. ترجمة سامية قطان وحسام عرب، القاهرة: الأنجلو.

المصادر الاجنبية:

1. Addams's.(1960).Measurement and Evaluation in Education psychology And
2. Ales ,M.J. and Yam, W.M. (1979). introduction to measurement theory
3. Bruch ,M.A., Heister ,B.D., & canary ,C.G. (1981) Effects of Conceptual complexity on ace – rtive behavior. Journal of counseling psychology. California: Brook/Cole.
4. Crow, Lester D.and Alice crow,1956. Adolescent development Adjustment.new Yourk: Mc Graw-Hill Book Company.

5. Ebel ,R.L.(1972).Essentials of educations measurement.New Jersey.
6. Hartsook, J. E. Olch ,D. R., & Wolf, V. A.(1976). Personality characteristic s of woman's assertiveness training group participants.Journal of counseling psychology.
7. Hayslett ,H.T.MS.(1979).A statistics made simple ,London. Hersen, M,J.& Bellack, A.S. (1983). Behavioral assessment. New York: perganon press.
8. Lee, C. (1983). Sell efficacy and behavior as predictors of subsequent behavior in an assertiveness training program me, Behave. Res. Their.
9. Lewin,N.(1977).Understanding psycholyical. Research .John Willey & son in U.S.N.
10. Mershall ,Dou ,C.(1972). Esnti.
11. Patterson ,C,H.(1973): Theory of Counseling and Psycho Therapy, New York.
12. Pentz, M. A. (1981). The contribution of individual differences to assertio training outcome in adolescents. Journal of counseling psychology
13. Stefanek, M. E. & Eisler. R. M. (1983). The current status of cognitive varibes in assertiveness training. In Hersen, M.
14. Strauman, T. J (1994) Introduction – social cognition, psychodynamic psychology, and the representation and processing of emotionally significant information, journal of personality, decembes
15. Spencer (A.) et Jeffrey (S.) (1986): « Adjustment and growth: the Challenges of life », Rinehart and Winston, New York.
16. Thomdike ,R.L. and Elizabeth ,P.H,(1954)Measurement and Evaluation in psychology and Education.John Wiley ,New York.
17. Watson, D. & Friend, r. (1969). Measurement of social: Evaluative anxiety. Journal of counseling and clinical psychology

ملحق رقم (1)

اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	عبد العزيز حيدر	علم النفس	كلية التربية/ جامعة القادسية
2	أ. د.	هادي كطفان الشون	مناهج	كلية التربية/ جامعة القادسية
3	أ.م.د.	علي صكر جابر	علم النفس	كلية التربية/ جامعة القادسية
4	أ.م.د.	عبد الكريم بلاسم	طرق تدريس	كلية التربية/ جامعة القادسية
5	أ.م.د.	علي رحيم الزبيدي	طرق تدريس	كلية التربية/ جامعة القادسية
6	أ.م.د.	عباس رمضان الجبوري	ارشاد نفسي	كلية التربية/ جامعة القادسية
7	د	عباس الشمري	ارشاد نفسي	مديرية التربية
8	م	ارتقاء محمد حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية/ جامعة القادسية

ملحق رقم (2)

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي في صيغته النهائية

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة، راجية منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت احد البدائل الثلاث الموجودة امام كل فقرة والذي ترى انه ينطبق عليك، لا سيما ان الاجابة سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.... ولا حاجة لذكر الاسم. مع التقدير

ملحق رقم (3)

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي في صيغته النهائية

ت	الفقرة	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احياناً	لا تتطبق علي
1.	اكرة مدرستي اذا كثرت النشاطات المدرسية فيها			
2.	اجد صعوبة عادة في الخضوع للنظام المدرسي			
3.	لو اتيح لي المجال لاشتركت في اكثر من لجنة مدرسية			
4.	احرص على الوصول الى المدرسة قبل بدء الدوام مراعاة للنظام			
5.	اشعر ان عندي كثيرا من الاصدقاء في المدرسة			
6.	اشعر ان علاقتي بالمدرسين طيبة جدا			
7.	54 احب مدرستي رغم العيوب الموجودة فيها			
8.	اتردد بالاشتراك في مناقشة مدير المدرسة			
9.	اشعر احيانا بان الزملاء في المدرسة لا يحبوني			
10.	اشعر بالسرور عندما اتحدث مع المدرسين			
11.	اتمنى ان تكثر النشاطات المدرسية في المدرسة			
12.	لا باس من مخالفة بعض انظمة المدرسة لتحقيق رغباتي			
13.	اشعر ان نجاح زملائي في مدرستي هو نجاح لي			
14.	اشعر احيانا برغبة في مشاكسة المدرسين			
15.	اشعر ان الكثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة تضيق وقت الطالب			
16.	يسعدني ان اقضي اكبر وقت ممكن في المدرسة			
17.	اشعران زملائي يهملون ارائي ولا يهتمون بها			
18.	اجد صعوبة في التحدث مع المدرسين حول ما يشغل بالي			
19.	يهمني ان احقق رغباتي اثناء النشاط المدرسي وان خالفت الطلاب			
20.	اقدر المدير والمعاونين في المدرسة ولو صدر منهم ما يضايقي احياناً			
21.	اشعر بانني وحيد حتى ولو كنت مع الطلاب في المدرسة			
22.	اجد متعة في عرقلة عمل المدرسين واثارة المشاكل لهم			
23.	يسرنني القيام باي عمل اكلف به في سبيل انجاح النشاط المدرسي			
24.	كثيراً ما اجد عذرا لترك مدرستي			
25.	اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء بعض الاسئلة الي			
26.	57 اشعر بعدم الارتياح عندما اكون في المدرسة			
27.	ابذل كل جهودي لتنظيم وانجاح السهرة المدرسية			
28.	يسرنني الانقطاع عن المدرسة في الايام السابقة لامتحان بحجة التحضير له			
29.	اسخر عادة من الطالب الذي يهتم بالمحافظة على جمال الصف			
30.	اشعر ان المدرسين لا يثقون بي			
31.	اتضايق من مراقبة زملائي لي اثناء قيامي بعمل ما في المدرسة			
32.	ارتاح احياناً عندما تتعرض بعض ممثلات الطلاب للعبث أو التخريب			
33.	اشعر بان اصدقائي يهتمون بالأشياء التي اهتم بها			
34.	كثير ما يتضايق مني المدرسون بدون سبب			
35.	اتردد في الاشتراك في النشاطات المدرسية خوفا من الفشل			
36.	اشعر انني اعامل في المدرسة معاملة انسانية			
37.	اقضي وقتاً ممتعاً مع طلاب صفي بصورة عامة			

38.	حبي واحترامي للمدرسين لا ينتج عن الخوف منه		
39.	اشعر بعدم الاهتمام بأعمال الطلاب في الفعاليات المختلفة كالرسم والالعاب الرياضية		
40.	اتمنى ان يساهم الطلاب في تجميل مدرستهم في اوقات فراغهم		
41.	اجد نفسي غير راغب في مساعدة الطلاب ومعاونتهم		
42.	اشعر ان المدرسين في المدرسة راضون عني		
43.	عند عمل نشرة مدرسية افضل القيام بها لوحدي وحتى تظهر جهودي		
44.	اجد صعوبة عادة في الخضوع للنظام المدرسي		
45.	يعجبني ان اثير المشاكل بين الطلاب في الصف بين الحين والآخر		
46.	خجلي الشديد من المدرسين يمنعني من التحدث بحرية معهم		
47.	يسعدني ان اضحي وبوقتي وراحتي حتى تفوز مدرستي في نشاط المدرسة		
48.	استطيع ان اكون صداقات بسهولة في المدرسة		
49.	يؤلمني ان اسمع كلاماً سيئاً عن المدرسين		
50.	اتحايلاً احياناً على المدرسين لأتخلص من العقاب		
51.	يزعجني الطالب الذي يسئ الى سمعة مدرستي مهما كان السبب		

ملحق رقم (4)

مقياس السلوك التوكيدي في صيغته النهائية

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة، راجية منك قراءة كل عبارة بدقة والاجابة عنها بوضع علامة (√) تحت احد البدائل الثلاث الموجودة امام كل فقرة والذي ترى انه ينطبق عليك، لا سيما ان الاجابة سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.... ولا حاجة لذكر الاسم.

مع التقدير

الباحثة

فردوس خضير

ملحق (5)

مقياس السلوك التوكيدي في صيغته النهائية

ت	الفقرة	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	لا تتطبق علي
1	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
2	اقدم على حل المشكلات			
3	ارفض الطلبات غير المناسبة لزملائي			
4	اتكلم بصوت عالي مع زملائي			
5	احرك يدي في اثناء الحديث			
6	اقترب من زملائي عندما احادثهم			
7	اذا نصحت اخي الاصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام ب تكراره فاني اكنم غضبي			

8	اصحح المعلومات الخاطئة في احاديث زملائي		
9	اشعر بان زملائي يعتبروني قائد فيهم		
10	احاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة		
11	ارتبك في اثناء تواجدي مع الاخرين		
12	لا اتحدث حتى يتحدث معي الاخرون		
13	اشعر بعدم الاستمتاع مع الاخرين واتظاهر بانني مستمتع		
14	اتحاشى النظر في وجه الاخرين اثناء الحديث		
15	اجد صعوبة في ان سائل شخصاً في الشارع عن عنوان موقع ما		
16	اخجل من مقابلة الموظفين عندما اتابع معاملة تخصصني		
17	ارتبك عندما اقوم بفعل ما كالأكل او الكلام والناس ينظرون الي		
18	اشعر بالحرج اذا تحدثت مع افراد من الجنس الاخر		
19	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة		
20	احرج عندما ادخل الى محل ولم اشترى اي شيء منه		
21	اوافق الاخرين حتى وان كنت من خطاهم		
22	اشعر بان قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي		
23	اصمت عندما تجرح مشاعري		
24	اسعى لمقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت		
25	اعاتب زميلي اذا حاول خداعي		
26	اشعر بان زملائي لديهم اكثر مني		
27	اعبر عن رأيي وأن كان كل زملائي لا يتفقون معي		

ملحق رقم (6)

مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي في صيغته الاولى

لا تتطبق علي	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي كثيراً	الفقرات	
			اشعر ان علاقتي بالمدرسين طيبة جداً	1
			يطيب لي احياناً ان اكتب ما يخطر ببالي على الجدران في المدرسة	2
			اكره المدرسة اذا كثرت النشاطات المدرسية فيها	3
			احب مدرستي رغم العيوب الموجودة فيها	4
			لو اتيح لي المجال لاشتركت في اكثر من لجنة مدرسية	5
			اترك المدرسة بدون اجازة كلما اتيح لي المجال	6
			احرص على الوصول الى المدرسة قبل بدء الدوام مراعاة للنظام	7
			اشعر ان عندي كثيراً من الاصدقاء في المدرسة	8
			اشعر ان مدرستي ذات سمعة طيبة في منطقتي	9
			اشعر ان علاقتي بالمدرسين طيبة جداً	10
			اكره الطلاب الذين يسخرون من زملائهم	11
			اتردد بالاشتراك في مناقشة مدير المدرسة	12
			اشعر احياناً بان الزملاء في المدرسة لا يحبونني	13
			اشعر بالسرور عندما اتحدث مع المدرسين	14
			اتمنى ان تكثر النشاطات المدرسية في المدرسة	15
			لا باس من مخالفة بعض انضمت المدرسة لتحقيق رغباتي	16

17	اشعر ان نجاح زملائي في مدرستي هو نجاح لي		
18	اترك المدرسة بدون اجازة كلما اتح لي المجال		
19	اشعر احيانا برغبة في مشاكسة المدرسين		
20	اشعر ان الكثير من النشاطات الاجتماعية في المدرسة تضيق وقت الطالب		
21	اشعر بعدم الارتياح عندما اكون في المدرسة		
22	يسعدني ان اقضي اكبر وقت ممكن في المدرسة		
23	يزعجني الطالب الذي يسئ الى سمعة مدرستي مهما كان السبب		
24	اشعر ان زملائي يهتمون ارائي ولا يهتمون بها		
25	اجد صعوبة في التحدث مع المدرسين حول ما يشغل بالي		
26	يهمني ان احقق رغباتي اثناء النشاط المدرسي وان خالفت الطلاب		
27	اجد صعوبة في التعبير عما في نفسي امام الطلاب		
28	اقدر المدير والمعاونين في المدرسة ولو صدر منهم ما يضايقتني احياناً		
29	اشعر بانني وحيد حتى ولو كنت مع الطلاب في المدرسة		
30	اجد متعة في عرقلة عمل المدرسين واثارة المشاكل لهم		
31	كثيراً ما اجرع شعور زملائي دون قصد مني		
32	يسرني القيام باي عمل اكلف به في سبيل انجاح النشاط المدرسي		
33	كثيراً ما اجد عذراً لترك مدرستي		
34	اشعر بالخجل عندما يوجه الزملاء بعض الاسئلة الي		
35	اشعر بالخجل عندما يوجه لي المدرسون اي سؤال		
36	اجد نفسي غير راغب في مساعدة الطلاب ومعاونتهم		
37	يطيب لي ان استهزئ من بعض الطلاب كلما سنحت لي الفرصة		
38	ابذل كل جهودي لتنظيم وانجاح السهرة المدرسية		
39	يسرني الانقطاع عن المدرسة في الايام السابقة لامتحان بحجة التحضير له		
40	اسخر عادة من الطالب الذي يهتم بالمحافظة على جمال الصف		
41	اشعر ان المدرسين لا يتقون بي		
42	كثيراً ما يحصل لي خصام بيني وبين الطلاب في المدرسة		
43	اتضايق من مراقبة زملائي لي اثناء قيامي بعمل ما في المدرسة		
44	ارتاح احياناً عندما تتعرض بعض ممتلكات الطلاب للعبث أو التخريب		
45	يعجبني ان اثير المشاكل بين الطلاب في الصف بين الحن والآخر		
46	اشعر بان اصدقائي يهتمون بالأشياء التي اهتم بها		
47	كثير ما يتضايق مني المدرسون بدون سبب		
48	اتردد في الاشتراك في النشاطات المدرسية خوفاً من الفشل		
49	اشعر بانني مقدرة من جانب زملائي في المدرسة		
50	اشعر انني اعامل في المدرسة معاملة انسانية		
51	اقضي وقتاً ممتعاً مع طلاب صفي بصورة عامة		
52	اقدر المدرسين ولو صدره منهم ما يضايقتني احياناً		
53	اشعر ان المدرسين في المدرسة يقسون علي		
54	حبي واحترامي للمدرسين لا ينتج عن الخوف منه		
55	اكره المدرسة اذا كثرتا لنشاطات المدرسية فيها		
56	اشعر بعدم الاهتمام بأعمال الطلاب في الفعاليات المختلفة كالرسم والالعاب الرياضية		
57	اتمنى ان يساهم الطلاب في تجميل مدرستهم في اوقات فراغهم		
58	لا يهمني فوز مدرستي في مختلف السياقات		

59	اجد نفسي غير راغب في مساعدة الطلاب ومعاونتهم		
60	اشعر ان المدرسين في المدرسة راضون عني		
61	عند عمل نشرة مدرسية افضل القيام بها لوحدي وحتى تظهر جهودي		
62	اجد صعوبة عادة في الخضوع للنظام المدرسي		
63	يعجبني ان اثير المشاكل بي الطلاب في الصف بين الحين والآخر		
64	خجلي الشديد من المدرسين يمنعي من التحدث بحرية معهم		
65	يعجبني احيانا ان اثير المشاكل في المباريات الرياضية في المدرسة		
66	يسعدني ان اضحي ويوقتي وراحتي حتى تفوز مدرستي في نشاط المدرسة		
67	اشارك بقسط كبير في بعض النشاطات المدرسية اجد ان اكثر النشاطات المدرسية في المدرسة غير محبوبة عندي		
68	استطيع ان اكون صداقات بسهولة في المدرسة		
69	يؤلمني ان اسمع كلاماً سيئاً عن المدرسين		
70	لا يهمني التعب عندما اعمل في لجنة من الجان المدرسة		
71	اتحاي احيانا على المدرسين لأتخلص من العقاب		
72	اشعر بالمتعة عندما اشاهد المباريات التي تقام في المدرسة		
73	اشعر بعدم الاهتمام بأعمال الطلاب في الفعاليات المختلفة كالرسم والالعاب الرياضية		
74	اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية		
75	كثيرا ما اثار غضبا في المدرسة		
76	يزعجني الطالب الذي يسئ الى سمعة مدرستي مهما كان السبب		

ملحق رقم (7)

مقياس السلوك التوكيدي الاولى

ت	الفقرة	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	الا تنطبق علي
1	اجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
2	اقدم على حل المشكلات			
3	ارفض الطالبات غير المناسبة لزملائي			
4	اتكلم بصوت عالي مع زملائي			
5	احرك يدي في اثناء الحديث			
6	اقترب من زملائي عندما احادثهم			
7	اذا نصحت اخي الاصغر بعدم تكرار سلوك ما وقام بتكراره فاني اكنم غضبي			
8	اصحح المعلومات الخاطئة في احاديث زملائي			
9	اشعر بان زملائي يعتبروني قائد فيهم			
10	احاول تجنب النقاشات مع زملائي الطلبة			
11	ارتبك في اثناء تواجدي مع الآخرين			
12	لا اتحدث حتى يتحدث معي الآخرون			
13	اشعر بعدم الاستمتاع مع الآخرين واتظاهر بانني مستمتع			
14	اتحاشى النظر في وجه الآخرين اثناء الحديث			
15	اجد صعوبة في ان سائل شخصا في الشارع عن عنوان موقع ما			
16	اخجل من مقابلة الموظفين عندما اتابع معاملة تخصني			
17	ارتبك عندما اقوم بفعل ما كالأكل او الكلام والناس ينظرون الي			

18	اشعر بالحرج اذا تحدثت مع افراد من الجنس الاخر		
19	اعبر عن وجهة نظري بكل صراحة		
20	احرج عندما ادخل الى محل ولم اشترى اي شيء منه		
21	وافق الاخرين حتى وان كنت من خطاهم		
22	اشعر بان قدرتي ضعيفة في الدفاع عن نفسي		
23	اصمت عندما تجرح مشاعري		
24	اسعى لمقابلة الشخص الذي يتهمني ويكذب علي بأقرب وقت		
25	اعاتب زميلي اذا حاول خداعي		
26	اشعر بان زملائي لديهم اكثر مني		
27	اعبر عن رأيي وأن كان كل زملائي لا يتفقون معي		
28	احاول ارضاء من يحيطون بي حتى وان كان ذلك على حساب نفسي		
29	استخدام اسلوب التهديد في فرض رأيي على الاخرين		
30	اتصرف بطريقة تحترم حقوق الاخرين		
31	اقوم بنقل زملائي في جميع سلوكياتهم		
32	اعجز عن رفض طلبات الاصدقاء التي تضرنني		
33	امدح الاخرين على افعالهم		
34	اشرك زملائي في حل المشكلات التي تواجهني		
35	عندما يتكلم زملائي بصوت يشغلني عن المحاضرة اطلب منهم خفض اصواتهم		
36	احول معرفة التفاصيل عندما يطلب مني القيام بعمل ما		